



تبعية النظم الاقتصادية العالمية وتأثيرها على العمران

إعداد

المهندسة/ آية الله فريد فؤاد ياسين

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة

دكتوراه الفلسفة

في

الهندسة المعمارية

كلية الهندسة، جامعة القاهرة

الجيزة، جمهورية مصر العربية

٢٠١٩

تبعية النظم الاقتصادية العالمية وتأثيرها على العمران

إعداد

المهندسة/ آية الله فريد فؤاد ياسين

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة

دكتوراه الفلسفة

في

الهندسة المعمارية

تحت إشراف

أ.د. طارق عبد اللطيف أبو العطا

أستاذ العمارة والتخطيط

بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة

كلية الهندسة، جامعة القاهرة

الجيزة، جمهورية مصر العربية

٢٠١٩

تبعية النظم الاقتصادية العالمية وتأثيرها على العمران

إعداد

المهندسة/ آية الله فريد فؤاد ياسين

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في

الهندسة المعمارية

يعتمد من لجنة الممتحنين:

المشرف الرئيسي

أ.د. طارق عبد اللطيف أبو العطا

استاذ العمارة والتخطيط بكلية الهندسة، جامعة القاهرة

(ممتحن داخلي)

أ.د. أحمد محمد صلاح الدين عوف

رئيس قسم العمارة، استاذ العمارة والتخطيط بكلية الهندسة، جامعة القاهرة

(ممتحن خارجي)

أ.د. شريف صبري سعد الدين

استاذ العمارة والتخطيط بكلية الهندسة، جامعة الأزهر الشريف

كلية الهندسة، جامعة القاهرة

الجيزة، جمهورية مصر العربية

٢٠١٩



آية الله فريد فؤاد یاسین

۱۹۸۰ / ۱۱ / ۱۹

مصرية

٢٠١١ / ١٠ / ١

2.19 / /

الهندسة المعمارية

دكتوراة الفلسفة

أ.د طارق عبد اللطيف أبو العطا

أ.د طارق عبد اللطيف أبو العطا (المشرف الرئيسي)

أ.د. أحمد محمد صلاح الدين عوف (الممتحن الداخلي)

أ.د. شريف صبري سعد الدين (الممتحن الخارجي)

(أستاذ العمارة والتخطيط بكلية الهندسة، جامعة الأزهر)

عنوان الرسالة :

"تبعية النظم الاقتصادية العالمية وتأثيرها على العمران"

الكلمات الدالة : التبعة، النظم الاقتصادية، السياسة الاقتصادية، الأمور، التغير العمراني

ملخص البحث :

تغيرت نظم الاقتصاد العالمية منذ أوائل القرن العشرين بشكل كبير مع التغيرات السياسية العالمية والأحداث السياسية التي كان لها أكبر الأثر في تغير نظم الحكم والسياسة بجميع دول العالم وأبرزها انهيار الامبراطورية العثمانية وقيام الحربين العالميتين الأولى والثانية وفترة الكساد العظيم ثم حروب التحرير والاستقلال لأغلب الدول وما تبعهما من الهيمنة الاقتصادية العالمية من العمالقة الاتحاد السوفيتي وأمريكا كقوى عظمى عالمية وما تلاها من تغيرات سياسية واقتصادية. وعليه فقد كانت مصر دائما ذات نظم اقتصادية تابعة مع اختلاف مسميات النظم الاقتصادية المحلية المعلنة، وكان لذلك تأثيره على مختلف نظم الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والعمرانية بها. بملاحظة البيئة العمرانية في مصر يتضح تدهور البيئة العمرانية بأغلب المدن المصرية واختلال التوازن داخل منظومة العمران المصري. يركز البحث على دراسة التبعية بالتغير بالنظم الاقتصادية العالمية والمحلية وتأثيره على التغير الحادث بعمران الدول النامية عامة والعمران المصري خاصة. فيستعرض البحث من خلال نظم التحليل المقارنة العلاقة بين التغير بالسياسيات الاقتصادية العالمية والتغير بسمات العمران.

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا وافي النعم وكما ينبغي لجلال واجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

بعد شكر المولى عز وجل، أتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذتي بقسم الهندسة المعمارية. وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور / طارق عبد اللطيف أبو العطا لما قدمه لي من مساعدات كثيرة بداية من اختيار المجال البحثي ومن مساعدات وتسهيلات كانت لها بالغ الأثر في إنهاء هذا العمل، وحتى يصل البحث إلى هذه الصورة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام لجامعة سيول، كوريا الجنوبية لما قدمته لي من فرصة متميزة كممنحة دراسية لدراسة برنامج "إدارة وتخطيط العمران" بالفترة من أغسطس ٢٠١٥ إلى أغسطس ٢٠١٧ وما شملته الدراسة من تدريبات نظرية وعملية لدراسة مناهج البحث والتحليل المختلفة للدراسات العمرانية والاقتصادية كان له بالغ الأثر في تمكني من جمع البيانات الخاصة بالبحث وتحليلها والنتائج البحثية التي توصلت إليها.

والله ولي التوفيق

الباحثة

إهداء

إلى كل من مد لي يد العون.....

إلى أمي وأبي وأختي

وإلى من كان الحافز لي على العمل.....

أساتذتي وزملائي

فهرس المحتويات

١	١- الفصل الأول: المقدمة البحثية
٢	١-١ المقدمة البحثية
٥	٢-١ المفاهيم والمصطلحات:
٩	٣-١ الخلاصة:
١٠	٢- الفصل الثاني: الخلفية النظرية
١٠	١-٢ نبذة تاريخية عن نشأة الأنظمة الاقتصادية:
١٢	٢-٢ أهم النظريات التي تناولت تطور نظم التنمية الاقتصادية:
١٧	٣-٢ النظام الاقتصادي العالمي:
١٩	٤-٢ الظروف الممهدة للعولمة الاقتصادية:
٢٠	٥-٢ نظرية التبعية:
٢٣	٦-٢ أهم الأزمات الاقتصادية العالمية بالقرن العشرين المؤدية إلى الأزمة العالمية:
٢٩	٧-٢ العلاقة بين النمو الحضري والتنمية الاقتصادية:
٣٠	٨-٢ الخلاصة:
٣٢	٣- الفصل الثالث: تغير النظم الاقتصادية والظروف العمرانية بالتجارب العالمية
٣٢	١-٣ التجربة التركية:
٣٧	٢-٣ التجربة الصينية:
٤٦	٣-٣ التجربة الأمريكية:
٥٢	٤-٣ التجربة اليابانية:
٥٥	٥-٣ التجربة البريطانية:
٥٩	٦-٣ التجربة الروسية:
٦٥	٧-٣ التجربة الماليزية:
٧٢	٨-٣ التجربة اليمنية:
٧٧	٩-٣ التجربة السورية:
٨٣	١٠-٣ التجربة الفرنسية:
٨٧	١١-٣ التجربة الجزائرية:
٩٥	١٢-٣ التجربة العراقية:
١٠٠	١٣-٣ التجربة الهندية:
١٠٦	١٤-٣ تجربة كوريا الجنوبية:
١١٣	١٥-٣ تجربة البرازيل:
١١٨	١٦-٣ تجربة الأرجنتين:
١٢٢	١٧-٣ الخلاصة:
١٢٣	٤- الفصل الرابع: تغير النظم السياسية والاقتصادية في مصر
١٢٣	١-٤ تطور الظروف السياسية والاقتصادية في مصر:
١٣٢	٢-٤ مراحل تطور الاقتصاد المصري:

١٣٦	٣-٤ الخلاصة:
١٣٧	٥- الفصل الخامس: تحليل التغير بالعمران المصري
١٣٧	١-٥ الخلفية التاريخية للتغيرات السياسية والاقتصادية وتأثيرهم على منظومة العمران:
١٤١	٢-٥ تطور الظروف السياسية والاقتصادية وأثرها على تغير العمران
١٤٩	٣-٥ أهم قضايا العمران في مصر
١٥٠	٤-٥ التغير في عمران المدينة المصرية
١٥٩	٥-٥ الخلاصة
١٦٠	٦- الفصل السادس: التحليل البحثي للتجربة المصرية والمقارنة بالتجارب العالمية
١٦١	١-٦ مؤشرات القياس:
١٦٦	٢-٦ نظم التحليل الوصفية والإحصائية:
١٦٧	٣-٦ التحليلات:
١٦٧	تحليل (١) التحليل الوصفي: تقييم التغير بالسياسات الاقتصادية بالتجربة المحلية (بالواقع المصري)
١٧٠	تحليل (٢) التحليل الوصفي: لتحليل تبعية النظم السياسية والاقتصادية وتأثيرها على العمران
١٧٤	تحليل (٣) تحليل إحصائي: لقياس المؤشرات الاقتصادية
١٧٨	تحليل (٤) تحليل إحصائي: لقياس المؤشرات العمرانية
١٨٢	تحليل (٥) تحليل إحصائي: لقياس المؤشرات العمرانية (التركز الحضري):
١٩١	٤-٦ الخلاصة:
١٩٢	٧- الفصل السابع: النتائج والتوصيات البحثية
١٩٢	١-٧ التحولات بالنظم السياسية والاقتصادية الدولية:
١٩٣	٢-٧ التحولات بنظم العمران وملامح التنمية:
١٩٥	٣-٧ النتائج
١٩٦	٤-٧ التوصيات:
١٩٧	٥-٧ الخلاصة:
١٩٨	الملاحق
٢١٥	المصادر
٢٢١	المراجع
٢٢١	ABSTRACT

فهرس الأشكال

١٣	شكل ٢. ١ مراحل تطور التنمية عند ابن خلدون
١٤	شكل ٢. ٢ مراحل تطور التنمية الاقتصادية عند آدم سميث
١٤	شكل ٢. ٣ مالتس وريكاردو / المدرسة الكلاسيكية التشارؤية
١٦	شكل ٢. ٤ مراحل النمو الاقتصادي عند روستو
١٦	شكل ٢. ٥ تطور النمو الاقتصادي من خلال تغير النظم الاقتصادية العالمية
١٨	شكل ٢. ٦ أزمة الكساد العظيم

شكل ٣. ١ الموقع الجغرافي لتركيا والمدن الرئيسية.....	٣٢
شكل ٣. ٢ النمو العمراني لمدينة اسطنبول.....	٣٧
شكل ٣. ٣ الموقع الجغرافي للصين والمدن الرئيسية.....	٣٨
شكل ٣. ٤ النمو العمراني لمدينة بكين خلال الفترة من ١٩٧٥ - ٢٠٠٢.....	٤٥
شكل ٣. ٥ النمو العمراني لمدينة شنغهاي منذ ١٩٧٥ - ٢٠٠٨.....	٤٦
شكل ٣. ٦ الموقع الجغرافي للولايات المتحدة والمدن الرئيسية.....	٤٧
شكل ٣. ٧ التطور العمراني لمدينة نيويورك المتروبوليتانية.....	٤٢
شكل ٣. ٨ الموقع الجغرافي لليابان والمدن الرئيسية.....	٥٢
شكل ٣. ٩ النمو العمراني لمدينة طوكيو منذ ١٨٨٨ - ١٩٩٠.....	٥٥
شكل ٣. ١٠ الموقع الجغرافي لبريطانيا والمدن الرئيسية.....	٥٦
شكل ٣. ١١ مخطط لندن الكبرى عام ١٩٤٤.....	٥٩
شكل ٣. ١٢ التطور العمراني لمدينة لندن.....	٥٩
شكل ٣. ١٣ الموقع الجغرافي لروسيا والمدن الرئيسية.....	٦٠
شكل ٣. ١٤ شبكة السكة الحديد في روسيا الحالية.....	٦١
شكل ٣. ١٥ شبكة السكة الحديد المقترحة بروسيا ٢٠٣٠.....	٦١
شكل ٣. ١٦ النمو العمراني لمدينة موسكو.....	٦٥
شكل ٣. ١٧ الموقع الجغرافي لماليزيا والمدن الرئيسية.....	٦٥
شكل ٣. ١٨ المخطط الهيكلي لاقليم كوالامبور ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠ - <i>Kuala Lumpur Metropolitan Region (KLMR)</i>	٧١
شكل ٣. ١٩ النمو العمراني لمدينة كوالامبور.....	٧٢
شكل ٣. ٢٠ الموقع الجغرافي لليمن والمدن الرئيسية.....	٧٢
شكل ٣. ٢١ أحياء مدينة صنعاء القديمة.....	٧٧
شكل ٣. ٢٢ الموقع الجغرافي لسوريا والمدن الرئيسية.....	٧٨
شكل ٣. ٢٣ منطقة القلب القديم لمدينة حلب.....	٨٣
شكل ٣. ٢٤ الموقع الجغرافي لفرنسا والمدن الرئيسية.....	٨٤
شكل ٣. ٢٥ شبكة الحركة الرئيسية بالمدينة.....	٨٦
شكل ٣. ٢٦ القلب التاريخي لمدينة باريس طبقا لمخطط هوسمان.....	٨٦
شكل ٣. ٢٧ تطور عمران مدينة باريس حتى عام ١٩٩٢.....	٨٧
شكل ٣. ٢٨ مخطط باريس حتى عام ٢٠٢٠.....	٨٧
شكل ٣. ٢٩ الموقع الجغرافي لدولة الجزائر والمدن الرئيسية.....	٨٧
شكل ٣. ٣٠ الطرق الدولية والإقليمية بدولة الجزائر.....	٨٩
شكل ٣. ٣١ التطور العمراني لمدينة الجزائر.....	٩٣
شكل ٣. ٣٢ نمو مدينة الجزائر (١٩٦٧ - ١٩٧٧ - ١٩٨٥).....	٩٣
شكل ٣. ٣٣ نمو مدينة الجزائر (١٩٨٧ - ٢٠٠٠ - ٢٠١٤).....	٩٤
شكل ٣. ٣٤ الموقع الجغرافي للعراق والمدن الرئيسية.....	٩٥
شكل ٣. ٣٥ الموقع الجغرافي للهند والمدن الرئيسية.....	١٠٠
شكل ٣. ٣٦ أحياء مدينة دلهي وموقع العاصمة نيودلهي.....	١٠٥
شكل ٣. ٣٧ التطور العمراني لمدينة دلهي من (١٩٥٠ - ٢٠١٤).....	١٠٦

شكل ٣. ٣٨	مدينة دلهي وشبكة الحركة الرئيسية.....	١٠٦
شكل ٣. ٣٩	الموقع الجغرافي لكوريا الجنوبية والمدن الرئيسية.....	١٠٦
شكل ٣. ٤٠	طريق سيول - بوسان الاقليمي.....	١٠٩
شكل ٣. ٤١	ميناء بوسان.....	١٠٩
شكل ٣. ٤٢	اختيار العاصمة الإدارية الجديدة.....	١٠٩
شكل ٣. ٤٣	الربط بين مدينتي سيول وبوسان لربط التجمعات الصناعية.....	١١٢
شكل ٣. ٤٤	مشروع اعادة احياء Cheong-gye (Stream)	١١٢
شكل ٣. ٤٥	النمو العمراني لمدينة سيول.....	١١٣
شكل ٣. ٤٦	دولة البرازيل والمدن الرئيسية بها.....	١١٤
شكل ٣. ٤٧	مدينة برازيليا.....	١١٨
شكل ٣. ٤٨	مدينة ريو دي جانيرو.....	١١٨
شكل ٣. ٤٩	الموقع الجغرافي للأرجنتين والمدن الرئيسية.....	١١٩
شكل ٣. ٥٠	موقع مدينة بوينس آيرس وتطورها العمراني.....	١٢٢
شكل ٥. ١	القاهرة سنة ١٩٠٠.....	١٥٤
شكل ٥. ٢	النمو العمراني بالجزر النيلية (١٩٠٠ - ١٩٥٤).....	١٥٤
شكل ٥. ٣	النمو العمراني في الضفة الغربية للقاهرة الكبرى (مدينة الجيزة).....	١٥٥
شكل ٥. ٤	النمو العمراني في المنطقة الجنوبية للقاهرة الكبرى في ضفتيها الشرقية والغربية.....	١٥٥
شكل ٥. ٥	النمو العمراني للقاهرة حتى ١٩٦٨.....	١٥٧
شكل ٥. ٦	النمو العمراني للقاهرة حتى ١٩٨٢.....	١٥٧
شكل ٥. ٧	استراتيجية تخطيط نمو القاهرة الكبرى حتى عام ٢٠٠٠.....	١٥٨
شكل ٥. ٨	اتساع عمران القاهرة الكبرى حتى عام ٢٠١٠.....	١٥٨
شكل ٦. ١	مؤشر الرفاهية الاقتصادية المستدامة للولايات المتحدة ومؤشر الناتج القومي الاجمالي.....	١٦٤
شكل ٦. ٢	الاستثمار الاجنبي المباشر (التدفقات الصافية) (نسبة من الناتج المحلي الاجمالي).....	١٧٦
شكل ٦. ٣	نسبة الصادرات من السلع والخدمات (نسبة من الناتج المحلي).....	١٧٧
شكل ٦. ٤	معدل الحضرية Level of urbanization عام ١٩٥٠.....	١٨٠
شكل ٦. ٥	معدل الحضرية Level of urbanization عام ١٩٧٠.....	١٨٠
شكل ٦. ٦	معدل الحضرية Level of urbanization عام ١٩٩٠.....	١٨٠
شكل ٦. ٧	معدل الحضرية Level of urbanization عام ٢٠١٠.....	١٨١
شكل ٦. ٨	معدل الحضرية Level of urbanization عام ٢٠١٥.....	١٨١
شكل ٦. ٩	مثال لحساب مؤشر التركز الحضري لمصر لعام ٢٠١٥ باستخدام برنامج (Microsoft Excel).....	١٨٣
شكل ٦. ١٠	مؤشرات التركز الحضري للحالة المصرية وحالات الدراسة (بالتجارب العالمية) من عام ١٩٥٠ حتى ٢٠١٥.....	١٩٠

فهرس الجداول

جدول ٢. ١	تغير نظم السياسات الاقتصادية المختلفة.....	٢١
جدول ٣. ١	تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة التركية بالقرن العشرين.....	٢٥

٤٠.....	جدول ٣. ٢ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة الصينية بالقرن العشرين
٤٨.....	جدول ٣. ٣ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة الأمريكية بالقرن العشرين
٤٣.....	جدول ٣. ٤ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة اليابانية بالقرن العشرين
٥٧.....	جدول ٣. ٥ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة البريطانية بالقرن العشرين
٦٢.....	جدول ٣. ٦ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة الروسية بالقرن العشرين
٦٧.....	جدول ٣. ٧ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة الماليزية بالقرن العشرين
٧٤.....	جدول ٣. ٨ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة اليمنية بالقرن العشرين
٨٠.....	جدول ٣. ٩ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة السورية بالقرن العشرين
٨٥.....	جدول ٣. ١٠ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة الفرنسية بالقرن العشرين
٨٩.....	جدول ٣. ١١ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة الجزائرية بالقرن العشرين
٩٦.....	جدول ٣. ١٢ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة العراقية بالقرن العشرين
١٠٢.....	جدول ٣. ١٣ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة الهندية بالقرن العشرين
١٠٩.....	جدول ٣. ١٤ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بتجربة كوريا الجنوبية بالقرن العشرين
١١٦.....	جدول ٣. ١٥ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة البرازيلية بالقرن العشرين
١٢١.....	جدول ٣. ١٦ تطور الظروف السياسية والاقتصادية والعمرانية بالتجربة الأرجنتينية بالقرن العشرين
١٣٤.....	جدول ٤. ١ العلاقة بين السياسات الاقتصادية ومراحل التنمية الاقتصادية في مصر وملامح التبعية الاقتصادية
١٣٥.....	جدول ٤. ٢ أهم الملامح السياسية والاقتصادية المحلية
١٥٢.....	جدول ٥. ١ مراحل تغير التركيب العمراني للمدن المصرية بالقرن العشرين
١٥٢.....	جدول ٥. ٢ تأثير التغير بالأنشطة الاقتصادية على التغير بالعمران بالمدن المصرية
١٦٧.....	جدول ٦. ١ تغير الظروف السياسية والاقتصادية المحلية وعلاقة ذلك بتبعية النظم الاقتصادية
١٧٠.....	جدول ٦. ٢ التبعية للتغير بالنظم السياسية والاقتصادية وتأثيرها على التغير بالعمران
١٧٤.....	جدول ٦. ٣ قياس المؤشرات الاقتصادية
١٧٨.....	جدول ٦. ٤ قياس المؤشرات العمرانية (معدل الحضرية)
١٨٣.....	جدول ٦. ٥ المؤشرات العمرانية (مؤشر التركيز الحضري)

قائمة الاختصارات

GDP	الناتج المحلي الاجمالي Gross Domestic Product
U.C	التركز الحضري Urban Concentration
FDI	الاستثمار الاجنبي المباشر (صافي التدفقات) Foreign direct investment

الملخص البحثي

تغيرت نظم الاقتصاد العالمية منذ أوائل القرن العشرين بشكل كبير مع التغيرات السياسية العالمية والأحداث السياسية التي كان لها أكبر الأثر في تغير نظم الحكم والسياسة بجميع دول العالم وأبرزها انهيار الامبراطورية العثمانية وقيام الحربين العالميتين الأولى والثانية وفترة الكساد العظيم ثم حروب التحرير والاستقلال لأغلب الدول وما تبعهما من الهيمنة الاقتصادية العالمية من العملاقين الاتحاد السوفيتي وأمريكا كقوى عظمى عالمية وما تلاها من تغيرات سياسية واقتصادية. وعليه فقد كانت مصر دائما ذات نظم اقتصادية تابعة مع اختلاف مسميات النظم الاقتصادية المحلية المعلنة، وكان لذلك تأثيره على مختلف نظم الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والعمرانية بها. بملاحظة البيئة العمرانية في مصر يتضح تدهور البيئة العمرانية بأغلب المدن المصرية واختلال التوازن داخل منظومة العمران المصري. يركز البحث على دراسة التبعية بالتغير بالنظم الاقتصادية العالمية والمحلية وتأثيره على التغير الحادث بعمران الدول النامية عامة والعمران المصري خاصة. فيستعرض البحث من خلال نظم التحليل المقارنة العلاقة بين التغير بالسياسات الاقتصادية العالمية والتغير بسمات العمران.

الكلمات الافتتاحية:

التبعية - النظم الاقتصادية - السياسة الاقتصادية - العولمة - الأمركة - التغير العمراني - التنمية العمرانية

الباب الأول: الإطار النظري للبحث

يشمل هذا الباب خمسة فصول تناولت العرض النظري لموضوع البحث شاملا المقدمة البحثية وأهم المفاهيم البحثية والخلفية النظرية ودراسة تغير النظم الاقتصادية والظروف العمرانية بالتجارب العالمية التي يستعرضها البحث. ودراسة تطور النظم السياسية والاقتصادية والعمرانية المحلية. وتم رصد وتحليل هذا التطور تاريخيا وعلاقته بالتبعية للنظم السياسية والاقتصادية العالمية وتأثير ذلك على تحقيق التنمية بتلك الدول وانتظام منظومة العمران بها أو اخلالها، مع الارتكاز بالمدينة الرئيسية (العاصمة) بالتجارب البحثية. وصولا بذلك لأهم النتائج النظرية للبحث.

١- الفصل الأول: المقدمة البحثية

يشمل هذا الفصل عرض المقدمة البحثية وعناصر ومجال البحث. كما يعرض هذا الفصل أهم المفاهيم الشارحة لموضوع البحث مثل مفاهيم التبعية والنظام الاقتصادي وأنواع النظم الاقتصادية المختلفة ومفاهيم التنمية العمرانية. وذلك لفهم المشكلة البحثية وعنوان البحث وعناصره.

١-١ المقدمة البحثية

يشمل هذا الجزء عرض إشكالية البحث، وهدفه والتساؤلات البحثية. بالإضافة لعرض فرضية البحث وهيكل البحث واستعراض المناهج البحثية المستخدمة. يندرج موضوع البحث ضمن مجال "التخطيط على المستوى القومي والإقليمي وعلاقتها بسياسات التنمية الاقتصادية" حيث يتناول البحث مجال سياسات التنمية الاقتصادية على مستوى العلاقات الدولية وتأثيرها على تغير الظروف العمرانية بالدولة.

المشكلة البحثية

وجود تدهور مستمر بالبيئة العمرانية بالمدن المصرية عامة، ونرى مظاهر هذا التدهور بعدة أشكال في الإسكان والخدمات والبنية التحتية والتخطيط، يفترض البحث أن هذا التدهور نتيجة اختلال التوازن بخطط التنمية الاقتصادية على مستوى المدن المصرية. وتكمن آليات إصلاح هذا التدهور أو تحسينه في تحقيق الإصلاح الاقتصادي للاقتصاد المصري، وليس في إعداد خطط لتحسين العمران. وترجمة ذلك إلى منظومة عمرانية سليمة بين المدن المصرية.

التساؤلات البحثية

- ما هي النظم الاقتصادية العالمية المتغيرة بدول العالم؟
- كيف تغيرت النظم الاقتصادية في مصر؟
- هل لاختلاف النظم الاقتصادية علاقة بتفاوت مستويات التنمية بين المدن داخل نفس المجتمع؟
- ما هو تأثير تبعية التغير بالنظم الاقتصادية العالمية على العمران المصري؟
- هل منظومة العمران بالمجتمعات النامية متوازنة أم يوجد تفاوتات حضرية بين المدن داخل نفس المجتمع؟

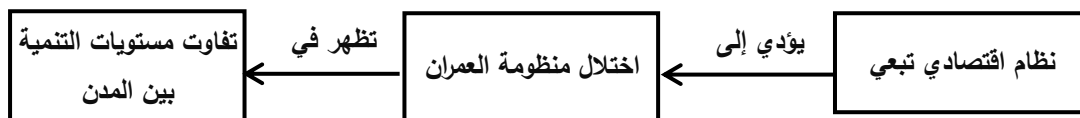
أهداف الدراسة:

- معرفة أسباب التدهور العمراني في المدن المصرية وتأثير تغير النظم الاقتصادية عليه. وصولا لآليات أو ضوابط لتحسين منظومة العمران من خلال اتباع سياسة اقتصادية ملائمة للمجتمع المصري.
- اتزان منظومة العمران بين المدن المصرية، لتراعي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسكانية المتباينة بين كل مجتمع عمراني وآخر وصولا لبيئة عمرانية ملائمة.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: (رؤية بعض الباحثين أن جميع النظم الاقتصادية المحلية والعالمية تصب بالتبعية) هناك من يرى بأن مصر مرت بنظم اقتصادية مختلفة كانت لها تأثير على ظروف العمران بكل فترة. بينما يفترض البحث أن هذه الأنظمة لم تتغير نهائيا وإنما التبعية الرأسمالية موجودة دائما بدرجة أو بأخرى.

الفرضية الثانية: (هناك علاقة بين تبعية النظم الاقتصادية وتغير العمران فيكون النظام الاقتصادي التبعية يؤدي إلى اختلال منظومة العمران ويظهر ذلك في تفاوت مستويات التنمية بين المدن) يفترض البحث أن تغير النظم الاقتصادية العالمية تعد أحد المؤثرات الرئيسية في نمو وتدهور العمران بالمدن الكبرى في الدول النامية مثل مصر بسبب النظام الاقتصادي بتلك الدول القائم على التبعية الاقتصادية للدول الكبرى ذات النظم الاقتصادية المهيمنة. إن اتخاذ نظام سياسة اقتصادية بعينه ليس هو السبب في تفاوت مستوى التنمية بين المدن بالدول النامية، وإنما (التبعية) لنظم اقتصادية غير ملائمة هو السبب بهذا التفاوت.



المناهج البحثية المقترحة:

- **المنهج الاستقرائي:** لاستعراض النظم الاقتصادية العالمية وتغيرها عبر الزمن وأنها تصب جميعا في التبعية.
- **المنهج التحليلي الوصفي:** وصف وتحليل النظم الاقتصادية بالتجارب العالمية وتغيرها زمنيا. وتحليل تطور النظم السياسية والاقتصادية المحلية. والتغير بمنظومة العمران على مستوى المدن المصرية.
- **المنهج التحليلي المقارن:** بتحليل النتائج البحثية للتجربة المحلية والمقارنة بالتجارب العالمية.